والله الموفق **وبعد ان المكسورة الخبر لام ابتدا نحو اني لوزر**

يجوز اقتران خبر المكسورة بلام الابتدا بشرط تاخيره عن الاسم ومنه ان ربي لسميع
الدعاء وكان حق هذه اللام ان تدخل على اول الكلام نحو ان لزيدا في الدار لكونها
للخبر لانها للتوكيد وان للتوكيد فكرهوا دخول ان على حرف بمعناها ولم يعكس
لان ان عاملة والعامل اولى بالتقديم فابقيت واخرت اللام كما ذكر ولا تدخل
هذه اللام الا في خبر ان فقط فيخرج نحو ليت ولعل وكان لان معنى الابتدا
قد زال مع هذه الثلاثة بالكلية فليس الخبر محققا حتى يؤكد ويخرج ان المفتوحة
لان اللام لا تدخل في خبرها على المشهور واجازه المبرد وبه قرا سعيد بن جبير
الا انهم ليأكلون الطعام وخرج على زيادة اللام وسبق لسان الحجاج بفتح
ان في ان ربهم بهم يومئذ لخبير فاسقط اللام مخافة ان ينسب اليه لحن
قال السهيلي ويحكى عن الحسن الروح المحجاج وذكر ذلك ثم قال وهذا ان صح
كفر وقال الزمخشري في المفصل وهو من جراءة الحجاج على الله تعالى واجاز
الكوفيون دخولها في خبر لكن كقوله ولكنني من حبها لعميد والزمخشري ان
الاصل لكن انني فاللام داخلة في خبر ان والبصريون اصله لكن انا فحذفت الهمزة
وادغمت النون في النون قيل وهو بعيد والوزن المجا والله الموفق **ولا يلي**
ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا وقد يليها مع
قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا سبق ان لام الابتدا
تدخل على خبر المكسورة جوازا وذكر هنا انها لا تدخل على الخبر المنفي مطلقا فلا يقال ان
زيدا لما قام ولا ان زيدا لم يقم وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان
ولا سواء والقياس لا متشابهان ولا تدخل ايضا على الماضي المتصرف كرضي وقام
اليه اشار بقوله ولا من الافعال ما كرضي فلا يقال ان زيدا لرضي قال
ابو الفتح لانه استغنى عن توكيده بتوقعه وتحققه لكن يجوز مع قد لان قد
تقرب الماضي من الحال فاشبه المضارع فجاز كذلك نحو ان زيدا لقد قام كما
قال الشيخ وقد يليها مع قد ومثل بقوله ان ذا لقد سما على العدا

واجاز الكسا

واجاز الكسائي ان زيدا لقام على اضمار قد وقال خطاب ان هذه اللام لام قسم لا
لام ابتدا وكانه قيل ان زيدا والله لقد قام ومشى عليه في التسهيل الا انه جواب
القسم اذا كان ماضيا متصرفا اقترن باللام وقد تنفرد اللام كما سياتي انشاء الله
تعالى مفصلا في آخر عوامل الجزم واشترط المتصرف يخرج الجامد فقد تدخل
عليه اللام لانه كالاسم نحو ان زيدا لنعم الرجل وان عمرا لعسى ان يقوم ونازع
فيه بعضهم وتدخل على المضارع المثبت منه في القرآن وان ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة وهل يبقى المضارع بعدها صالحا للحال والاستقبال كما كان قبلها او تعينه
للحال ظاهر كلام سيبويه تقصره على الحال لان لام الابتدا لا تدخل على الافعال
الآتية وقيل صالح لهما بدليل هذه الآية فيجوز ان زيدا لسوف لان سوف تجعله
للاستقبال يقوم او سيقوم خلافا للكوفيين وجزم بعضهم بانها مع حرف
التنفيس لام قسم لا لام ابتدا اذ لا تدخل الابتدائية على المستقبل كما ذكر انفا
فيكون التقدير ان زيدا والله لسوف يقوم واجاز الكسائي دخولها على
واو المصاحبة المغنية عن الخبر لقولهم ان كل ثوب لو ثمنه ولو تدخل على الخبر ان كان
جملة شرطية فلا يقال ان زيدا لئن ياتني اكرمه لئلا يلتبس بالموطئة للقسم
واجاز ابو بكر بن الانباري دخولها على الجزا كانك ان تاتني لاكرمك والاولى
دخولها على صدر الجملة الاسمية نحو ان زيدا لوجهه حسن ومنه قوله ان الكريم
لمن يرجوه ذو جدة ويجوز ان زيدا وجهه لحسن ومنه قوله فانك من حاربته لمحارب
وقوله ذا معمول يلي واللام عطف بيان وما في قوله ما قد نفيا فاعل يلي
ومستحوذا حال من الضمير في سما ومعناه مستوليا والله الموفق **وتصحب**
الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر تدخل لام الابتدا على
معمول الخبر ان كان المعمول متوسطا بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل
وقوله المعمول يشمل المفعول وغيره والمشهور اذا كان حالا لا تصحبه اللام فلا يقال
ان زيدا لراكبا سائر واجازه الرضي وعلم من قوله الواسط ان المعمول اذا تاخر
عن الخبر او تقدم على الاسم لا تصحبه اللام فلا يقال ان زيدا ضارب لعبدك ولا ان

Copyright © King Saud University